الغيوب فهم القوم لا يشقى بهم جليسهم ومن احبهم لحق
بهم ولا يحرم بينهم من هو معهم فالموفق من لازم الاعتاب وانتظر
الفضل من الوهاب بقرع باب العمل الصالح والاقتراب مع عدم الالتفات
الى علمه وعمله فان رؤية ذلك تحتها اكبر حجاب فلا تكمل له مع الله
عبودية ما بقي لغير الله فيه نسبة ولا تصفو له من التصوف سريه
حتى تخرج عن نسبة وعن كل اختصاص وصحبة فان ذلك باب
لا يقرع الا بالافتقار والاضطرار ولا يفتح الا بملازمة العلم المقرب
الى الله ومداومة الاذكار ولابد خلله الا التبري من النفس والدعوى و
الحول والقوة في جميع الاثار فالفرار الى الله الفرار فما اقرب الطرق
على الصالحين فلابد مع صدق الجهاد من نصر الله ومع بذل الاجتهاد
من فتح الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع
المحسنين فالساقي باقي ولا ييئس من فضل الله ولا يقنط من رحمته
الا الكافرون فكم قربت المواهب الالهية من عبد قاصي وكم ابعدت
به العناية الربانية من زائغ وعاصي فاصبح فوق ذوي المكرمات
والنواصي فما انكر نعمة الله على عباده وفضله وبعادي اوليائه

واهله

واهله الا محروم وذلك من شان من غلب عليه الحسد وظلم نفسه
ولم يزل دائما في كبد ونكد حتى اهلك نفسه بظلمه وهو في الحقيقة
مظلوم والا يضر المحسود شيئا بل يزيده الله فضلا او يتم نعمته
سنة التي قد خلت من قبل مع الانبياء والاولياء والقوم وامّا
علوم القران والسنة فانها اساس تلك العلوم وتاصيلها ومبني تحقيقها
وتفصيلها فيحتاج اليها في معرفة ذلك العلوم لمن هو من اهل تلك
العلوم ومعرفة افضل اهلها وتفاصيلهم في الاخذ بالمنصوص والمفهوم
والعمل بتصحيح الاعمال بما ورد صريح القران واتساع المعرفة بوظائف
المنقول وصالح النيات وانشراح الصدور واقتباس النور تلاوة كتاب
الله وتفهم مبانيه وقراءة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم
معانيه وذكر اصحابه واتباعه وحملة دينه واشياعه فهم الصالحون
عندهم تنزل الرحمة والسكينة وتحصل الجمعية المبينة وامّا
الالات فان بها معرفة الكلام العربي وفضوله المحتاج اليها في فهم
كلام الله وكلام رسوله والسلامة والتحفظ من تصحيفه وتغييره
وتحريفه عن مواضعه وقوعه ومواقع نزوله ونا هيك بتلك من وسيلة

Copyright © King Saud University